النسخ بلا بدل **قلت** مذهب الشافعي وجمع ان عاشورا لم يجب حتى ينسخ وبتقدير ان كان
واجبا فلا معارضة بينه وبين رمضان فلا نسخ واما قوله بلا بدل فجعوب فانهم
يتمسكون به لما هو بدل اثقل اذا قلنا بالنسخ الثالث **ليحجن** بضم اليا وفتح الحا
والجيم **ياجوج وماجوج** منع الصرف لانهما اعجميان وقرا بالهمز فيهما وتعليق
اليا همزة وعلى ماجوج من الدرك لما كان مدلسا بين البخاري ان عنعنه قريب من السماع
تابعه ابان اي العطار وصله احمد **وعمران** اي القطان بقاف ونون ووصله احمد
وابو يعلى وبن خزيمة **وقال عبد الرحمن** اي بن مهدي ووصله احمد ايضا **والاول اكثر** اي الذي
يقتضي ان البيت يحج بعد اشراط الساعة بخلاف الثاني فانه لا يقتضي انه لا يحج بعدها
اذ فيها هو محجوج قطعا فالعمل بمقتضاه صحيح ظاهر المراد انه يحج بعد ياجوج بمدة ثم يصير
عند ظهور قرب الساعة متروكا ومعنى اكثر اي عددا وانه اكثر من رواية ان لا
يحج عليه وقال التيمي معناه ان البيت يحج الى يوم القيامة **باب كسوة
الكعبة شيبة** اي ابن عثمان الحجبي اسلم يوم الفتح واعطاه صلى الله عليه وسلم هو وابن عمه
عثمان بن طلحة مفتاح الكعبة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة الى يوم
القيامة لا ياخذها منكم الا ظالم وهو الان في يد بني شيبة مات سنة تسع وخمسين
الكرسي بضم الكاف وكسرها **صفرا ولا بيضا** اي ذهبا وفضة اي مما يهدى الى البيت
كانوا يطرحونه في صندوق في البيت ثم يقسمه الحجبة فاراد عمر ان يقسمه بين المسلمين
فقال له شيبة **ان صاحبيك** اي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر **لم يفعلا** اي لم يقتسما ه
لم يتعرضا له فقال عمر **هما المرءان** اي الكاملان لا اخرج عنهما بل اقتدي واعلم ان بعضهم
توهم ان المراد بالصفرا والبيضا حلي الكعبة وغلطه صاحب المفهم لان ذلك يحبس
عليها كالحصير والقناديل وانما ذلك الكري الذي كان يهدى اليها فاضلا عما كانت
محتاجة فلما فتح صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي كذلك في زمن
الصديق وعمر قال ما ادري ما صنع بعد ذلك واما ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة
فلا تصريح فيه بذلك فيكون مقصوده التنبيه ان حكم الكسوة حكم المال
بها يجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي عمر قسمة الذهب والفضة
الكائنين بها وقيل بل وجه مناسبة الحديث للترجمة ان الكعبة لم تزل تعظم فتقصد
بالهدايا تعظيما لها فالكسوة من باب التعظيم لها ايضا وقال **ك** لعلها كانت
مكسوة وقت جلوس عمر فحيث لم ينكره وقررها دلت على جوازها او الحديث مختصر والمراد
من الكسوة تمويهها بالذهب والفضة **باب هدم الكعبة** اسقط **ك** وادخل حديثه
فيما قبله **قالت عائشة** الحديث ياتي اوايل الصوم قال **ك** ماتي في البيع في باب ما ذكر في الاسواق

جيش بجيم ومثناة لا بخا وموحدة الحديث الاول والثاني **كاني به** اي بالبيت
ملتبس به **اسود** مبتدا خبره يقلعها والجملة حال بلا واو والاسود خبر مبتدا محذوف
اي البايع له اسود يدل عليه سياق الكلام وروي اسود بالنصب على الذم او
والاختصاص او الضمير في به للبايع والاسود بدل منه وان الظاهر يبدل
من ضمير الغيبة نحو ضربته زيدا وقال الطيبي انه ضمير مبهم يفسره ما بعده
وهو نصب على التمييز نحو فقضاهن سبع سموات فسبع تمييز للضمير وقال
الكرماني **افحج** بسكون الفا وفتح المهملة الذي يتقارب صدور
قدميه ويتباعد عقباه وقال البعيد ما بين الرجلين وذلك من
نعوت الحبش **حجرا حجرا** حال نحو بوبته بابا بابا اي مبوبا وهو بدل من الضمير
باب ما ذكر في الحجر الاسود ويقال له الركن الاسود وارتفاعه من الارض ذراعان
وثلثا ذراع قال صلى الله عليه وسلم نزل من الجنة اشد بياضا من اللبن
فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي **يقبلك** فيه استحباب تقبيله
في الطواف وكذا وضع الجبهة عليه خلافا لمالك وهو من مفاريد مذهبه **لا تضر
ولا تنفع** ذكر ذلك لدفع توهم قريب عهد بالاسلام ما كان يعتقد في حجارة
اصنام الجاهلية من الضر والنفع والمراد لذاته انه لا ينفع وان كان امتثال ما شرع
فيه ينفع في الثواب ولكن لا قدرة له على النفع ولا الضر لانه حجر كساير الاحجار
واشاع عمر هذا في الموسم ليشهد في البلدان ويحفظه الحجاج ويطوف في الاقطار
قال فيه تسليم الحكم وترك طلب العلل وحسن الاتباع فيما لم يكشف
لنا عنه من امور الشريعة ضربان ما كشف عنه عليه وما لم يكشف والثاني
ليس فيه الا التسليم فالله يفعل ما يشا كما فضل تلك البقعة على ساير البقاع ويوم
عرفة على ساير الايام قال الراحم ما انت يا مكة الا وادي شرفك الله
على البلاد **باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحيه** اسقطه **ك** وادخل
حديثه فيما قبله **عثمان بن طلحة** اي صاحب الكعبة وسبق شرح الحديث في باب
الابواب والغلق في كتاب الصلاة **ولج** اي ادخل **الثانين** بتخفيف اليا
لجعلهم الالف بدل احدى يا النسب وجوز سيبويه التشديد كالحديث
وان دل على تعيين مكان الصلاة وهو ضد الترجمة الا ان ذلك لما لم يحكم بقصد
بل اتفاق دل ان نواحي البيت من داخله سوا كما في خارجه **باب الصلاة
في الكعبة قريب** في بعضها قريبا على انه اسم كان مقدرا اي المقدار او المساحة **يتوخى**
اي يقصد وسبق الحديث في باب الصلاة في السواري **باب من لم يدخل الكعبة**